

بيان سلطنة عمان بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

مكتب الأمم المتحدة في جنيف

الجمعة 28 نوفمبر 2025م

سعادة الرئيس،

يُصادف اليوم، التاسع والعشرون من نوفمبر، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977م، تأكيداً للالتزام المجتمع الدولي بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين. وتجدد سلطنة عُمان في هذه المناسبة عن موقفها الثابت الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967م وعاصمتها القدس الشرقية، انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

سعادة الرئيس،

منذ اعتماد هذا اليوم الدولي، ما تزال معاناة الشعب الفلسطيني مستمرة تحت وطأة الاحتلال والإجراءات غير القانونية، بما في ذلك القيود على حرية الحركة، والاستيطان غير المشروع، والتهميش القسري، والاعتداءات على الأماكن المقدسة، وهو ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وتعبّر سلطنة عُمان عن بالغ قلقها إزاء هذه الممارسات، مؤكدةً دعمها المستمر للشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة وتحقيق تطلعاته الوطنية.

وتدعو سلطنة عُمان المجتمع الدولي، في هذا اليوم الذي يجسد رمزية التضامن العالمي، إلى الوفاء بمسؤولياته القانونية والإنسانية، واتخاذ خطوات عملية وحاسمة للحد من هذه الانتهاكات، وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق سلام عادل ودائم يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه الوطنية، ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

سعادة الرئيس،

تؤكد سلطنة عُمان مجدداً أن السلام الحقيقي لن يتحقق إلا عبر تسوية عادلة وشاملة تستند إلى قرارات الأمم المتحدة، وتضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة.

كما تؤمن سلطنة عُمان بأن العالم اليوم بحاجة إلى أكثر من بيانات إدانة؛ فهو يحتاج إلى إرادة صادقة تعيد للعدالة معناها، وللضمير الإنساني صوته، وللسلام قيمته. وقد آن الأوان لأن يتحوّل التضامن مع الشعب الفلسطيني من كلمات تُقال إلى مواقف تُجسّد، ومن وعود مؤجلة إلى أفعال تنهي معاناة طال أمدها أكثر مما ينبغي.

وشكرا سعادة الرئيس،